تتحملها الخزانة العامة

«الميزانيات»: 110.8 ملايين دينار كلفة السياسة النقدية لـ «المركزي»

عبدالصمد: جميع الملاحظات المسجلة من الجهات الرقابية على وزارة المالية ذات طابع متكرر

عدنان عبدالصمد

جانب من اجتماع لجنة الميزانيات البرلمانية أمس

كان جديراً بالوزارة أن تكون مثالا لباقي الجهات الحكومية في الانضباط المالي

اجتمعت لجنة الميزانيات والحساب الختامي مع ممثلي وزارة المالية للحسابات العامة والإدارة العامة وذلك لمناقشة الحساب الختامي عن السنة المالية 2019/2018 وملاحظات ديوان المحاسبة وجهاز المراقبين الماليين بشأنهما.

وأوضح رئيس اللجنة النائب عدنان عبد الصمد ان كافة الملاحظات المسجلة من الجهات الرقابية على وزارة المالية ذات طابع متكرر وهناك حاجة فعلية لوضع آلية لحل مثل هذه القضايا التي تثار بشكل مستمر باللجنة خاصة وأن وزارة المالية الأجدر بان تكون مثالا لباقي الجهات الحكومية في ضبط الإدارة المالية للدولة وتنظيم الحسابات وتطبيق التعاميم والأحكام المالية الصادرة عنها.

وقال عبد الصمد في تصريح صحفي انه رغم وجود اتفاق ما بين البنك المركزي ووزارة المالية بان تتحمل الخزانة العامة تكلفة السياسة النقدية التي يقوم بها البنك والتي بلغت في الحساب الختامي الأخير 110.8 مليون دينار عن السنة المالية 2019/2018 وبفارق 81 مليون دينار تقريبا عن المقدر له خلال نفس السنة إلا انه لابد من زيادة التحقق في مدى سلامة هذا الإجراء قانونا من قبل وزارة المالية والجهات الرقابية.

وبين انه تم تغطية هذا الفارق عن طريق المناقلات المالية كما لوحظ ارتفاع تلك التكلفة على مدى السنوات السابقة وبمقدار 41 مليون دينار تقريبا عن السنة المالية السابقة 2018/2017 تحديدا.

وأشار إلى أن اللجنة حرصت على ضرورة متابعة تحصيل الديون المستحقة للحكومة والتي لم تحصل حتى تاريخه على الرغم من تراكمها منذ سنوات وصلت بعضها إلى 15 سنة بإجمالي مبلغ 3 ملايين دينار.

وأضاف أن اللجنة ناقشت ما ورد من ملاحظات سواء على مستوى الضرائب وما يتعلق بأملاك الدولة العقارية وانعكاس ذلك على تدني الإيرادات المحصلة عنها والتي تعد ظواهر سبق وأن ناقشتها اللجنة في العديد من اجتماعاتها السابقة.

وأوضح أن من بين الملاحظات على سبيل المثال التأخر في المطالبة بالإيرادات واثبات مديونياتها وضعف الرقابة على أملاك الدولة وحرمان الخزانة العامة من إيرادات كان من الممكن تحقيقها.

وذكر ان وزارة المالية بررت ذلك بمسؤولية جهات أخرى عن تأخر التحصيل منها إجراءات إدارة الفتوى والتشريع في آلية رفع بعض الدعاوى القضائية وتجاوز المدد المحددة والتي آلت إلى إسقاط بعض المبالغ بالتقادم مع تأكيد الوزارة بقيامها بكافة الإجراءات من جانبها.

ولفت عبد الصمد إلى أن اللجنة لاحظت انخفاض الرسوم المحصلة عن الأراضي الفضاء والذي بلغ نحو 3 ملايين دينار وفقا للحساب الختامي الأخير وبنسبة تحصيل 36% فقط مما تم تقديره خلال السنة المالية محل الفحص 2019/2018 مع تأكيد جهاز المراقبين الماليين على وجود مبالغ كبيرة من رسوم أراضي الفضاء لم يتم حصرها وتسجيلها في حساب الديون المستحقة أولا بأول.

كما أفادت الوزارة أن أحد أسباب انخفاض التحصيل يعود إلى تحايل البعض بتوزيع الأراضي لعدم بلوغها حد النصاب وبالتالي عدم تطبيق الرسوم عليها.

كما ناقشت اللجنة توسع الوزارة في إبرام عقود المستشارين لمن كانوا موظفين تنفيذيين في الوزارة نفسها وتم انهاء خدماتهم سواء تطبيقا لسياسة الاحلال أو بلوغهم السن القانوني وإعادة تعيينهم عن طريق العقود الاستشارية للقيام في نفس الأعمال التنفيذية مما أدى إلى تحميل الوزارة بمبالغ طائلة.

وقال عبد الصمد إن هذا الأمر يعد ظاهرة في كافة الجهات الحكومية وذلك بالالتفاف على الباب الأول وقيام بعض الجهات بالتعيين إما عن طريق عقود الاستشارات على الباب الثاني كما سبق ذكره أو عقود الصيانة ضمن باب المشاريع الإنشائية على الرغم من أن تلك الوظائف تعد تنفيذية كمحاسبين وقانونين وغيره وعلى إثره قامت اللجنة بتكليف مسبق لديوان المحاسبة بدراسة تلك العقود.

وأكدت اللجنة على ضرورة تأهيل الكوادر الوطنية والكفاءات نحو الحد من ظاهرة التوسع في تلك العقود وما يترتب عليها من تكاليف تتحملها الميزانية العامة للدولة.

اللجنة حرصت على ضرورة متابعة تحصيل الديون المستحقة للحكومة والتي لم تحصل حتى تاريخه

أحد أسباب انخفاض التحصيل يعود إلى تحايل البعض بتوزيع الأراضي

تتمات

الصالح

في شأن حكومي آخر أكدت وزيرة الشؤون الاجتماعية الدكتورة غدير آسيري، خلال جولة ميدانية قامت بها أمس في إدارة رعاية الأحداث للفتيان والفتيات، أن «إدارة الأحداث هي مؤسسة حكومية، تتبع النهج الإصلاحي لأجيال تتعامل معها بآلية إصلاحية تتوافق مع معاهداتنا العالمية المتطورة، وليست عقابية فقط».

وقد استهلت آسيري جولتها بزيارة داري الرعاية الاجتماعية للفتيان والفتيات، وكذلك زيارة الضيافة الاجتماعية للفتيات، وذلك بهدف الاطلاع على الخدمات المقدمة ومتابعة النزلاء في أيام العطل، والتأكيد على تواجد الموظفين على رأس عملهم ومتابعة جداول الزيارات، مشددة على توفير بيئة سليمة للنزلاء من خلال البرامج والأنشطة التي تقدم لهم.

كما استمعت آسيري لأهم المعوقات بهدف إيجاد الحلول السريعة لها وفق نهج جديد.

الغانم

عبدالصمد وسعدون العتيبي وفراج العربيد وعبدالله الكندري وخالد الشطي واسامه الشاهين وسعود الشويعر والدكتور خليل ابل، وامين عام مجلس الامة علام الكندري.

وكان الغانم قد وصل الى مسقط أمس، حيث كان في استقباله على ارض المطار رئيس مجلس الشورى العماني خالد المعولي، وامين عام مجلس الشورى احمد الندابي، وسفير الكويت لدى سلطنة عمان سليمان الحربي واركان السفارة.

في سياق متصل قدم وزير الخارجية الشيخ الدكتور احمد ناصر المحمد أمس، واجب العزاء بوفاة المغفور له بإذن الله جلالة السلطان قابوس بن سعيد، وذلك في سفارة سلطنة عمان لدى البلاد.

وجدد الشيخ الدكتور احمد الناصر خلال لقائه في السفارة القائم بالأعمال هلال الشنفري وأركان السفارة، صادق مشاعر التعازي بهذا الفقيد الكبير، سائلا المولى عز وجل له الرحمة والمسكنة.

وقال الناصر ان لجلالته رحمه الله مكانة خاصة في قلوب الكويتيين جميعا فمواقفه البطولية الصلبة، الى جانب الحق الكويتي إبان الغزو والاحتلال العراقي للكويت، مازالت ماثلة ومحفورة بأحرف من نور.

وأكد ان رعاية جلالته الأبوية والمباشرة للكويتيين المتواجدين في السلحفة في تلك الفترة لا تنسى، وستظل الأجيال الكويتية تحفظ لجلالته هذا الفضل العظيم، مضيفا ان الساحة الخليجية والعربية فقدت برحيله احد ابرز أصوات الحكمة والاعتدال والاتزان في المنطقة والعالم.

وأعرب عن أمله التوفيق والسداد لخلفه جلالة السلطان هيثم بن طارق ال سعيد، سائلا العلي القدير ان يمده بمداد عزمه لمواصلة رسالة المحبة والتواصل والسلام وتحقيق امال وطموحات الشعب العماني الشقيق بالأمن والتقدم والازدهار.

الحربي

وضمن إشارة الدكتور سعود الحربي إلى أهمية اختيار الكفاءات من الكوادر الوطنية، أكد حرص الهيئة على إنجاز ملف الوظائف الشاغرة وتسكينها خلال فترة وجيزة، مشددا على اهتمامه بتقدير الكفاءات من الكوادر الوطنية ومنحها المكانة المستحقة واللائقة بها.

وأشاد وزير التربية بالدور البارز والجهود التي يقوم بها مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الدكتور علي المضف، وجميع المسؤولين من أجل تطوير التعليم التطبيقي، مثمنا في ذات الوقت الدور الهام لجميع أعضاء الهيئة التدريسية والتدريبية والإدارية بالهيئة وجهودهم المتواصلة مع أبنائهم الطلبة.

الائتمان

power builder 2017) والأخذ بنظام (اوراكل المالي) (Oracle Finance) وتطبيق نظام الرد الالي وتطوير نظام خدمة العملاء.

وحول آخر بروتوكولات الربط الالكتروني التي شهدها عام 2019، ذكرت الخشتي انها تضمنت بنك برقان والهيئة العامة لشؤون القصر والهيئة العامة لشؤون ذوي الإعاقة، فيما جرى تطوير الربط الالكتروني مع ثلاث هيئات حكومية هي وزارة التجارة والصناعة والمؤسسة العامة للرعاية السكنية والهيئة العامة للمعلومات المدنية.

واكدت الخشتي ان العمل في المشاريع الانشائية للبنك سار على قدم وساق خلال عام 2019، سواء على صعيد انشاء المقر الرئيسي الجديد في منطقة جنوب السرة، او فيما يتعلق بإنشاء وصيانة باقي الفروع مشيرة الى ان نسبة الانجاز بمشروع المقر الجديد في جنوب السرة بلغت 70 في المئة.

ملك الأردن

«فرانس 24»، استعرض خلالها الملك عبدالله الثاني الاوضاع في المنطقة وموقف بلاده منها، والقضايا التي سيبحثها مع المسؤولين الاوروبيين خلال جولته الاوروبية تبدأ اليوم الثلاثاء.

وبشأن التوتر بين الولايات المتحدة وايران قال «يبدو ان هناك تهدئة ونرجو ان يستمر هذا التوجه، اذ لا يمكننا تحمل عدم الاستقرار في منطقتنا الذي يؤثر على اوروبا وبقية العالم»، لافتا الى ان مباحثاته مع المسؤولين الاوروبيين «ستتناول ايران بشكل كبير ولكنها ستتمحور ايضا حول العراق».

وحول الاوضاع في الداخل الايراني قال «اعتقد ان الاقتصاد في وضع صعب وهذا يضع ضغوطات على النظام».

وردا على سؤال اذا ما كان الاردن ضمن اربع دول تحدث الرئيس الامريكي دونالد ترامب عن ان سفارات بلاده فيها، كانت مستهدفة من جانب ايران قال الملك عبدالله الثاني «كان هناك مستوى تهديد اعلى خلال عام 2019 على اهداف معينة داخل الاردن، فمن منظور عسكري نحن في حالة تاهب اعلى لمواجهة وكلاء قد يستهدفون».

وحول اذا ما كان هذا التهديد مصدره «وكلاء ايران»، اجاب العاهل الاردني «نعم كان هذا مصدرا للقلق ولكن لحسن الحظ لم يحدث شيء»، لافتا الى ان بلاده رصدت «اتصالات تتحدث عن اهداف في الأردن». وبشأن زيارته لأوروبا، قال إنها تشمل بروكسل وستراسبورغ وباريس للتواصل مع القادة في اوروبا لاستعراض عدة مواضيع في المنطقة والتنسيق حيالها، «ومن الواضح ان ما يشغل بال الناس هو ما يحدث بين ايران والولايات المتحدة».

قائد شرطة طهران

كما أظهرت لقطات نشرت على بعض مواقع التواصل، وجود العشرات من أفراد شرطة مكافحة الشغب في منطقة أخرى من طهران.

ونظمت احتجاجات في كرمان مسقط رأس قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني الذي قتل مؤخرا في غارة أميركية في العراق، تطالب برحيل المرشد علي خامنئي. وهتف المحتجون في كرمان «الموت لولاية الفقيه على كل هذا الإجرام».

وأكد موقع «إيران إنترناشيونال» إصابة عدة أشخاص بجروح، إثر إطلاق قوات الأمن الرصاص على المتظاهرين المشاركين في تابين ضحايا الطائرة الأوكرانية في طهران ومدن أخرى أمس.

من جهته صرح قائد شرطة طهران، أنه تلقى توجيهات «بضبط النفس» في مواجهة التظاهرات الغاضبة ضد السلطات، التي تجري منذ مساء السبت.

وقال الجنرال حسين رحيمي في تصريحات بثها التلفزيون الحكومي، إن «الشرطة عاملت الأشخاص الذين تجمعوا بصبر وتسامح. الشرطة لم تطلق النار على التجمعات لأن أمرا بضبط النفس أعطي لرجال الشرطة في العاصمة».

واعترفت طهران بإسقاط طائرة ركاب أوكرانية عن طريق الخطأ مما أسفر عن مقتل 176شخصا، معظمهم من الإيرانيين، بعد ساعات من إطلاقها صواريخ على قواعد أميركية ردا على مقتل سليماني.

واعتمل الغضب العام في إيران على مدى أيام في حين نفت السلطات مرارا مسؤوليتها عن تحطم الطائرة يوم الأربعاء. وتحول الغضب إلى احتجاجات يوم السبت بعد اعتراف الجيش بإسقاطها عن طريق الخطأ. وخرج المحتجون مرة أخرى أمس الأحد.

وأظهرت مقاطع فيديو نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي في وقت متأخر من مساء أمس الأول الأحد، إطلاق أعيرة نارية في محيط الاحتجاجات في ميدان آزادي بطهران، وبركا من الدماء على الأرض وصورا لمصابين يحملهم آخرون.

وأظهرت منشورات أخرى الشرطة في زي مكافحة الشغب تضرب المحتجين بالعصي في الشارع في حين يصيح الناس «لا تضربوهم».

وأظهرت لقطات انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي المحتجين يرددون هتافا يقول «الموت للدكتاتور» موجهين غضبهم لخامنئي.

ورددت مجموعة أخرى أمام جامعة في طهران هتافا يقول «يكذبون ويقولون إن عدونا أميركا، عدونا هنا».

أوغلو

الخارجية والدفاع لروسيا وتركيا مع قائد الجيش الوطني الليبي، المشير خليفة حفتر، ورئيس حكومة الوفاق، فايز السراج.

وأعلن السراج ورئيس المجلس الأعلى للدولة في طرابلس، خالد المشري، عزمهما التوقيع على الهدنة.

ودعا رئيس الحكومة المعترف بها دوليا الليبيين إلى «طي صفحة الماضي، ونبذ الخلاف وتوحيد الصفوف للتحرك نحو الاستقرار والسلام»، وفقا لما نقلته فرانس برس.

يأتي ذلك بعد بدء وقف إطلاق النار في منتصف ليل الأحد تلبية لدعوة مشتركة من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ونظيره الروسي فلاديمير بوتين. وتعاني ليبيا من فوضى سياسية وأمنية منذ اندلاع انتفاضة شعبية عام 2011، أسفرت عن مقتل الزعيم معمر القذافي الذي حكم البلاد لفترة طويلة.

وتتعرض القوات الموالية لحكومة الوفاق الوطني في طرابلس لهجمات منذ أبريل الماضي، من قبل قوات موالية للقائد العسكري خليفة حفتر.

وسيطرت قوات حفتر، المتمركزة في شرق البلاد، منذ نحو أسبوع على مدينة سرت الساحلية الاستراتيجية.

ومنذ بدء الهجوم على طرابلس، قتل أكثر من 280 مدنيا وحوالي ألفي مقاتل، ونزح نحو 146 ألف ليبي، وفقا للأمم المتحدة.

وتأتي الهدنة بعد جهود دبلوماسية بقيادة أنقرة وموسكو. وتدعم تركيا حكومة طرابلس، بينما تدعم مصر والإمارات خليفة حفتر.

وأرسلت تركيا قوات في مهمة تدريبية إلى جيش حكومة الوفاق، في يناير الجاري.

وقال رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبية في طرابلس، خالد المشري، إن توقيع الاتفاق في موسكو سيمهد الطريق لإحياء العملية السياسية.

وأوضح ليف دينغوف، رئيس مجموعة الاتصال الروسية بطرابلس، أنه يتعين على طرفي الصراع أن يقررا في العاصمة الروسية «شروط التسوية المستقبلية في ليبيا، بما في ذلك إمكانية توقيع اتفاق بشأن وقف إطلاق النار وتفاصيله».

أضاف أنه لا يعرف ما إذا كان الرجلان سيوافقان على الاجتماع وجها لوجه.

وتحدثت تقارير إعلامية عن وصول حفتر بالفعل إلى موسكو، ويفترض أن يرافقه رئيس البرلمان عقيلة صالح، الذي تدعمه قوات حفتر.

كما وصل إلى موسكو أيضا وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، ووزير الدفاع خلوصي أكار.

في سياق متصل قال مشاركان في المفاوضات التحضيرية للقمة تستهدف تحديد مسار للسلام في ليبيا، إن ألمانيا تعتزم عقد القمة في برلين يوم 19 يناير كانون الثاني.

وستواكب القمة زيارة تستغرق يوما واحدا لبرلين يقوم بها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وكان مكتب أردوغان قد أعلن عن الزيارة لكنه لم يدل بتفاصيل أخرى.

ويعتبر وجود أردوغان ضروريا لنجاح أي مؤتمر حول ليبيا بعد قرار أنقرة نشر مستشارين عسكريين، وربما قوات، في ليبيا الأمر الذي جعلها لاعبا رئيسيا في الحرب الأهلية الدائرة منذ وقت طويل. وكانت المستشارة الألمانية انجيلا ميركل قد أعلنت عن القمة يوم السبت مضيفة أن الأمم المتحدة ستقود المحادثات إذا كان الاجتماع سيعقد في برلين، وقالت إن الطرفين المتحاربين يجب أن يقوما بدور كبير إذا كان هناك استعداد لإيجاد حل.

وقالت ميركل إن الهدف من الاجتماع هو منح ليبيا الفرصة لكي تصبح بلدا يحظى بالسلام والسيادة.

وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفن زايبرت إن هناك خططا لعقد مؤتمر حول ليبيا في برلين في يناير كانون الثاني لكنه رفض تأكيد موعد انعقاده.

ويوم الأربعاء دعت تركيا وروسيا بعد محادثات بين رئيسيهما أردوغان وفلاديمير بوتين في اسطنبول إلى إنهاء العمليات العسكرية وإعادة الحياة إلى طبيعتها في طرابلس والمدن الليبية الأخرى واستئناف محادثات السلام التي تشرف عليها الأمم المتحدة.

وتدعم تركيا حكومة الوفاق الوطني الليبية المعترف بها دوليا في طرابلس والتي يرأسها فائز السراج بينما تم نشر متعاقدين عسكريين روس إلى جانب قوات شرق ليبيا «الجيش الوطني الليبي» التي يقودها خليفة حفتر.

القضاء الباكستاني

اشتياق خان، الذي يدافع عن الحكومة الباكستانية أمام المحكمة العليا في لاهور، لوكالة فرانس برس «تقديم الشكوى وتشكيل هيئة المحكمة واختيار فريق الاتهام هي أمور غير قانونية .. تم إلغاء الحكم بكامله».

وكانت قد قضت محكمة خاصة، في شهر ديسمبر بإعدام الرئيس الباكستاني الأسبق برويز مشرف بتهمة الخيانة العظمى لتعطيله العمل بالدستور عام 2007، فيما فشلت جهود الحكومة المبذولة من أجل تأخير الحكم.

وقاد مشرف انقلابًا عسكريًا في 12 أكتوبر 1999، ضد حكومة نواز شريف المنتخبة.

واضطر مشرف للاستقالة في أغسطس 2008، تحت ضغوط من حزب الشعب الباكستاني واتحاد مسلمي باكستان.

وعقب إصدار الحكم، أصدر الجيش الباكستاني بيانًا عبّر فيه عن «الألم والحزن» بسبب حكم الإعدام الذي صدر بحق مشرف.

بلجيكا

فان دين بولك القول، إنه حتى العام الماضي حصل جميع طالبي اللجوء الفلسطينيين تقريبا «على الحماية الا ان الوضع في غزة تغير».

واوضح بولك انه «لبعض الوقت لم يكن من الممكن اعادة الفلسطينيين الى بلادهم، وذلك لأنه لم يكن يسمح لهم بدخول غزة اما الان، فقد تغير هذا الامر اذ ان في معظم الحالات التي تخصهم حكم مكتب المفوض العام انهم قروا من بلادهم لأسباب اقتصادية، اما الان فلا توجد هناك حاجة لحمايتهم ويتوجب اعادتهم».

ولفت في السياق ذاته الى ان بلجيكا «تلقت خلال العام الماضي 23 الف طلبا للجوء وانه بسبب تخفيض عدد الموظفين في المكتب تمت معالجة عدد اقل من الملفات، مما يعني انه سيكون على المتقدمين الانتظار لفترة اطول للحصول على نتائج طلبهم».

كما اشار الى ان «طالبي اللجوء من كل من سوريا وإريتريا وتركيا وبوروندي الذين يقدمون طلبا أوليا، يتمتعون بفرصة جيدة للحصول على قرار ايجابي، اما الفرص المتاحة للعراقيين والأفغان فهي اقل وتعتمد على الوضع ببلادهم».